

حقائق التفسير

@ 28 @ | | وقال أبو سعيد الخراز في كتاب درجات المريدين : ومنهم من جاوز نسيان
حطوط | نفسه ، فوقع في نسيان حظه من | ونسيان حاجته إلى | فهو يقول : لا أوركها أريد
| وما أقواه وما أنا ومن أين أنا ، ضاع اسمي فلا اسم لي ، وجهلت فلا علم لي ، | وضللت
فلا جهل لي ، وأسوق إلى من يعرف أقول فيساعدني فيما أقول ، وإذا قيل | لأحدهم ما تريد
قال : | وما تقول | قال وما علمت قال : | فلو تكلمت جوارحه | لقلت : | وأعضاؤه
ومفاصله ممتلئة من نور | المخزون عنده ، ثم يصيرون في القرب | إلى غاية لا يقدر أحد
منهم أن يقول | : لأنه ورد في الحقيقة على الحقيقة ومن | على | ولا حيرة ، ومعناه
لا حيرة فيما فيه الحيرة . | | وسئل الحسين بن منصور هل ذكره أحد على الحقيقة فقال :
كيف يذكر على | الحقيقة من لا أمد لكونه ولا علة لفعله ليس له كدٌ ، ولا لغيبه هدٌ له
من الأسماء | معناها والحروف مجراها إذ الحروف مبدوعة والأنفاس مصنوعة ، والحروف قول
القائل | تنزغن ذلك من الأحوال خلقة ، رجع الوصف في الموصف ، وعمى العقل عن الفهم ، |
والفهم عن الدرك ، والدرك عن الاستنباط ، ودار المُلْكُ في المَلِكِ ، وانتهى المخلوق إلى
|